

الكراسي العلمية لعلماء ليبيها | شرح نظم نخبة الفكر | الشيخ نادر العماني | الدرس : 72

نادر العماني

برنامج برعائية شركة ليبيانا للهاتف المحمول ليبيانا ديمًا معنا تحويل الصعب إلى الأسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقاً للأفضل علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصاد إلى الأسهل علماء لهم عقل يبني - 00:00:00

العلم طريقاً الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وسلم. ما زال حديث الناظم رحمه الله متواصلاً عن بعض أنواع علوم الحديث المتعلقة بالرواية. فذكر لنا في الدرس الماضي روایة - 00:00:39

رواية الاقران وعرفنا ان القرینین هما راویان متقاربان في السن وفي الاخذ عن الشیوخ او على الاقل في الاخذ عن الشیوخ. فإذا تقارب راویان في سنهم کان يكون فکل واحد منهما ولد في سنة في نفس السنة التي ولد فيها الآخر او في سنة قریبة منها. وقد - 00:01:09

اجتمعا في الروایة عن جماعة من الشیوخ فيقال في حقهما انهما متقاربان في السن ومتقاربان في الاخذ عن الشیوخ قد اشتراكا في جماعة من شیوخهما هذان الراؤیان يطلق عليهما اسم القرینین. فيقال فلان قرین لفلان. فإذا - 00:01:39

روى احدهما عن الآخر سمیت روایة الاقران. اذ الاصل ان الراؤیي يروی عن من هو اکبر منه سنا عن شیوخه فإذا روی عن من هو مثله في السن وفي الاخذ عن الشیوخ سمیت روایة الاقران. ويجري التنبیه - 00:02:04

وعليها حتى لا يظن التصحیف في الاسناد. فمثلاً آلا لو وجد راویان قرینان في اسناد فيهما راو يقول عن فلان فقد اذا لم نكن نعلم بوجود روایة الاقران قد يظن ان - 00:02:24

كلمة عن هذه تصحیف ان الصواب قال حدثنا فلان و فلان بدل عن فيقال النوى تصحفت الى عن لكن اذا تنبه طالب العلم انه يوجد روایة الاقران فحينها لن يستغرب ذلك وسيتبنته اليه - 00:02:44

فإذا روی کل قرین عن أخيه سمی ذلك تدبیجاً. وكما ذكرنا في الدرس الماضي تدمیج من ومائخوذ من دیباختی الوجه وھما الخدان. فکما ان خدک الایمن لا مزیة له على خدک - 00:03:04

الایسر فكذلك هذان القرینان. لما روی کل منهما عن الآخر لم تبقى مزیة لاحدهما على الآخر. فسمیت تدمیجاً آلا بیات الیوم الناظم رحمه الله سیتحدث عن نوع اخر شبیه بذی. فإذا - 00:03:24

روى المتقاربان في السن وفي الاخذ عن الشیوخ سمیت روایة الاقران. فقال وان تجد من رجلا يعني اذا وجدت اسنادا فيه راو يروی عن يکون دونه قد نقل اذا ان تجد في اسناد من الاسانید راویا رجلا والتعبير بالرجل تغليبا والا فان من الروایة - 00:03:44 من هن نساء فالتعبير اذا وان تجد من الروایة رجلا او امرأة روی عن من هو دونه في ماذا؟ دونه فيما ذكرنا سابقا في السن واو في الاخذ عن الشیوخ. فإذا - 00:04:14

روی عن من دونه ونقل حديثه عن من دونه هل هذا يسمی روایة اقران؟ لا. قال فذاك من روایة الاكابر عن بعض اشیاخ لهم اصغری. هذا يسمی روایة الاكابر عن الاصاغر. اذا روایة - 00:04:34

الاكابر عن الاصاغر ما هي؟ هي روایة الراؤی عن من هو دونه في السن وفي الاخذ عن الشیوخ او على الاقل في الاخذ عن الشیوخ فقط. وهو ما سیعبر عنه الشارح رحمه الله هي الروایة الراؤی عن من دونه سنا - 00:04:54

او قدرا سنا ما واضح والقدر اي الاخذ عن الشيوخ والقاعدة عند المحدثين كما قال الامام البخاري رحمة الله لا يكون الرجل عالما حتى يأخذ عن فوقه وعن من هو مثله - [00:05:14](#)

وعن من هو دونه. لأن العلم ليس فيه كبير وصغير. ومن رام العلم لا شك انه لن يستنكف في روایة عن من هو مثله من اقرانه. بل قد يضطر احيانا الى الرواية عن بعض تلاميذه. وهذا هو شأن العلم - [00:05:32](#)

الا يستأن الا يستنكف ولا يألف من الرواية عن من هو دونه ما دام انه وجد الفائدة ووجد العلم عنده فهذا يسمى عند المحدثين برواية الاكابر عن الاصابع. ينبه عليه حتى - [00:05:52](#)

حتى لا يظن التصحيف او الانقلاب في الاسناد. فإذا الاصل مثلا ان ابن عمر رضي الله عنه وارضاه يروي عن ابيه عمر وليس العكس. فإذا وجدت حديثا يرويه عمر بن الخطاب عن ابنه عبد الله بن عمر قد تظن انه - [00:06:12](#)

تصحيف ان الاسناد قد انقلب على الراوي. والصواب انه ليس كذلك. فمن هنا قال فذاك من رواية الاكابر عن الاصاغر يعني وقال عن بعض اشياخ لهم فاسماهم اشياخا للراوي مع انه اصغر منه سنا - [00:06:32](#)

قال ومنه الاباء عن الابناء رواية الاب عن الابن هي من هذا الباب من رواية الاكابر عن الاصاغر لان الاب اكبر سنا من ابنه والاصل ان يكون الرواية هي رواية الابن عن ابيه وليس العكس. فإذا روى الوالد عن ابنه كان ذلك - [00:06:52](#)

من رواية الاباء عن الابناء وايضا هو من باب رواية الاكابر عن الاصابع. قال وعكسه ايضا عندنا رواية الابناء عن الاباء وهو الكثير وهو الاصل ولهذا قال وهو كثير جائي ان يجيء - [00:07:17](#)

كثيرا في الاسانيد ان يروي الراوي عن ابيه. وهذا كثير جدا اذ الاصل ان اهل العلم يعتنون ابنائهم فاول ما يسمع التلميذ او الراوي يسمع الحديث من ابيه. فكتيرا ما نجد في ترجم اهل العلم انه ودرس - [00:07:37](#)

وقرأ مثلا القرآن عن فلان وهو عن ابيه او عن جده واخذ عنه العلم فدرس عليه كتاب كذا وكذا الاصل والكثير ان يروي الابناء عن الاباء. بل قال ومنه من يكون عن ابيه عن جده جاء - [00:07:57](#)

ما يرويه ايضا وهذا يسمى رواية الابناء عن الاباء عن الاجداد. رواية الابناء عن الاباء هذا تسمى رواية الاصاغر عن الاكابر وهي الاصل. اذ الاصل ان يروي الراوي عن من هو - [00:08:17](#)

واكبر منه سنا واكبر منه قدرا. فاذا صارت عندنا ثلاث مراتب للرواية رواية الاصاغر عن الاكابر وهي الاصل وهي الكثيرة. ثم رواية الاقران وهي رواية الراوي عن من هو مثله - [00:08:37](#)

او قريبه في السن وفي الاخذ عن الشيوخ. ثم المرتبة الثالثة وهي رواية الاكابر عن الاصاغر ويجري التنبيه على رواية الاكابر على الاصاغر لامرین اساسيین. اولا التنبيه على منازل الناس - [00:08:57](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انزلوا الناس منازلهم. ما هو انزال الناس منازلهم؟ بمعرفة ان هذا الراوي شأننا عظيما اذ روى عنه شيوخه. واحتاج اليه شيوخه فهذا دليل على رفعة منزلته - [00:09:17](#)

ايضا اذا وقفنا على رواية راو عن تلميذه عن من هو اصغر منه قد نظن انه شيخ له وليس الامر كذلك والامر الثاني الذي من اجله ينبه من فائدة دراسة رواية الاكابر عن الاصاغر دفع شبهة التصحيف - [00:09:37](#)

اذ قد يظن ان في الاسناد انقلابا. وهذا كما ذكرنا ما يسمى برواية الاكابر عن الاصابع نعم رواية الاكابر عن الاصاغر هي هي رواية الراوي عن من دونه سنا او قدرا. اذا هذا تعريف رواية الاكابر - [00:09:59](#)

عن الاصاغر هي رواية الراوي عن من هو دونه في السن او في القدر. السن معروف وفي القدر اي في الرواية عن الشيوخ والطبقة. نعم. والاصل في هذا الباب رواية النبي صلى الله عليه وسلم عن تميم الدار حديث - [00:10:19](#)

الجساسة وهو عند مسلم. والاصل في هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم في قصة حديث الجساسة الخبر الذي اخبره به تميم الداري انه ركب سفينة وتلاعب بهم الموج فقذفهم الموج في جزيرة فوجدوا فيها - [00:10:39](#)

جساسة وهي من علامات الساعة الكبرى وقص خبرها على النبي صلى الله عليه وسلم. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم من

تميم هذا الخبر قصه على اصحابه وقال كنت قد حدتكم عن الجساسة فان تميما الدار - 00:10:59

ثم حدث عنه ذكر قصة تميم وما حصل له في لقاء الجساسة وسؤالها له وجوابها وجوابه ونحو ذلك. قال اهل العلم في هذا الحديث روى النبي صلى الله عليه وسلم عن تميم قصته لي مع - 00:11:19

فهذا دليل على رواية الاكابر عن الاصغر اذ النبي صلى الله عليه وسلم لا شك اكبر قدرنا سنا من من تميم الداري رضي الله عنه وارضاه. نعم. مثال الاول رواية الزهرى ويحيى بن سعيد الانصاري عن - 00:11:39

مالك مثال الاول يعني رواية الراوى عن من هو دونه في السن. الزهرى مثاله رواية الزهرى ويحيى ابن سعيد للانصاري عن ما لك الزهرى شيخ لمالك. الزهرى توفي سنة مية وتلاته وعشرين هجري. ومالك توفي سنة مائة وتسعة وسبعين - 00:11:59

فرواية الزهرى ويحيى بن سعيد الانصاري عن مالك هي من باب رواية الاكابر عن الاصغر اذ كل منهما اعني زهرى ويحيى بن سعيد الانصاري كلاهما شيخ للامام مالك. فلما روي عندها هذا يعد من رواية الاكابر عن الاصلة - 00:12:19

ومسال السانى رواية مالك وابن ابي ذئب عن عبد الله ابن دينار. هذا مننا الثاني وهو الرواية عن من دونه في القدر. فعبد الله بن دينار ليس اصغر من مالك وابن ابي ذئب. لكنه اصغر منهم قدرًا - 00:12:39

كل من مالك وابن ابي ذئب ائمة من ائمة الاسلام وعبد الله ابن دينار هو ثقة لكنه راوي من عموم رواة الحديث. نعم وفي هذا النوع اعني رواية الاكابر عن الاصغر. رواية الصحابي عن التابعى. كرواية العبادلة وهم عبد الله بن - 00:12:59

عباس وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير ورواية ابى هريرة ومعاوية وانس ابن مالك عن كعب الاخبار وقد افاد الخطيب وقد افاد الخطيب في رواية الصحابة عن التابعين جزءاً لطيفاً. طيب اين يظا من رواية الاكابر عن الاصغر - 00:13:19

الصحابة عن التابعين اذا روى الصحابي عن التابعى كان من رواية الاكابر عن الاصغر وهذا لانه روى عن من هو دونه سنا قدرًا في السن غالب الصحابة اكبر من التابعين بلا شك. وايضاً في القدر والشرف وشرف الصحابة ليس كغيرهم. واعطانا مثال - 00:13:42

رواية العبادلة وهم صغار الصحابة من يسمى عبد الله مثل عبد الله بن عباس عبد الله بن عمرو بن العاص عبد الله بن عمر بن الخطاب عبد الله بن الزبير وابى هريرة ومعاوية وانس بن مالك في روايتهم جميعاً عن كعب الاخبار وكعب هذا تابعى - 00:14:02

فرواية كل واحد من هؤلاء عن كعب هي من رواية الاكابر عن الاصغر. وقد افرد الخطيب البغدادي كعادته كما ذكرنا مراراً وتكراراً انه افرد لكل مسألة من مسائل علوم الحديث كتاباً فلم لا يكاد يوجد مسألة - 00:14:22

الا وافردها بالتأليف فقد افرد جزءاً في رواية الصحابة عن التابعين ذكر فيه قرابة العشرين حديثاً من رواية الصحابة عن التابعين. وكل هذه الاحاديث ليس فيها آثار من الاحاديث في الاحكام عن تابعى ضعيف شيء. ومن رواية الاباء عن الابناء كرواية العباس ابن - 00:14:42

المطلب عن ابنه عن ابنه الفضل. رواية العباس ابن عبد المطلب عن عن آثار عن ابنه الفضل. هذا من رواية الاباء عن الابناء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاتين في المزدلفة ورواية وائل ابن داود - 00:15:09

عن ابنه بكر ابن وائل عن الزهرى. هذا ايضاً من رواية الاكابر عن الاصغر ومن رواية الاباء عن الابناء. وائل لابن داود ابنه بكر ابن وائل ابن داود. نعم. عن الزهرى عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم على - 00:15:29

صفية بسوية وتمر وعكس هذا وعكس هذا وهو رواية الاباء عن الاباء وهو رواية الابناء عن الاباء كثيرة. عكس هذا يعني عكس الاباء عن الابناء وهو وكثير جائي كما قال الناظم - 00:15:49

رواية عبد الله ابن عمر الخطاب عن ابيه وجاء بكسر الهمزة وجاء بكسر الهمزة اسم فاعل. من جاء بجيء الخبر عكسه وجملة وهو كثير اعتراض بينهما والضمير المجرور بمن في ومنه - 00:16:12

من من يكون عائد الى عكسه اي ومن رواية الاصغر عن الاكابر رواية الشخص عن ابيه عن جده. يعني في قوله ومنه الاباء عن الابناء اي من رواية الاكابر عن الاصغر منه من هذا الباب رواية الاباء عن - 00:16:32

الابناء. نعم. وقد جمع الحافظ صلاح الدين العلائي من المتأخرین مجلداً كبيراً في معرفة من روی عن ابیه في عن جده عن النبي صلی اللہ علیہ وسلم وارضاً ممّا: صنف فـ ذالک من ۱۰۰ عن ابیه ع: جده اب: قطعـة آالف آآ ۰۰:۱۶:۵۲

مجلدا في جمع روایات من روی عن ابیه عن جده. قال الحافظ عبدالرحیم واکثر ما وقع لنا في هذا النوع من اهل البيت ما تسلسلت فيه الراویة عن: الاباء باربعه عش ابا طلب اکث ما محدث: اربعة عشر - 00:17:12

راويا يروي كل واحد منهم عن ابيه عن جده. وهذا في رواية الـبيت وان كانت هذه الاحاديث في معظمها موضوعة لكن هذا اكثر ما وحد من حيث المثاب .. نعم. ومن: فائدة معرفة رواية الـاكارب عن: - 00:17:32

هذا الان التنبيه على اهمية هذا النوع لماذا ندرسـه؟ هل هو من باب الطرفة فقط ام لهفائدة اخرى؟ قال تنزيل اهل العلم منازلهم

منازلهم. وقد روى أبو داود من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - **00:17:52** نزيدوا للناس منازلهم. إنزال الناس منازلهم في رواية الكابر عن الأصاغر من وجهين. الوجه الأول الدلالة على شأن المروي عنه اذ

احتاج اليه شيوخه ومن هو اكبر منه ففي هذا دلالة على علو منزلته. والامر الثاني في - 00:18:12

في بيان تواضع الشيخ اذ لم يأنف في الرواية من تلاميذه ليعرف ذلك ويمكن ان نضيف فائدة اخرى وهي امن انقباب الاسناد حتى لا يظن ان فـ الانسان انقلابا - 00:18:32

انقلاب الاسناد حتى لا يظن ان في الاسناد انقلابا - 00:18:32

علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبى مسألة السابق واللاحق وان تجد تباعدا قد وقع بين وفاطى رجلين سمعا من واحد يكون غير مبهم فجاء بسابق ولاحق سمي. طيب هذا النوع نوع اخر من انواع علوم الحديث المتعلقة بالرواية.

وما يسمى بالسابق واللاحق نوع يسمى السابق واللاحق؟ السابق واللاحق هو راويان كلاهما يرويان عنشيخ واحد الاصح، الا، اذا دعوه، داويا، عن شيخ هذا، الداويا، ما العلاقة بينهما؟ هنا، سكهنا، متقابلا، فـ، السنـ - 00:32:19

واحد الأصل الذي أداه روي رواييان عن سيدنا سليمان بن عبد الله

هذين الراوين بين وفاتيهما مدة طويلة. أكثر من مائة عام. فنجد - 00:19:58

٠٠:١٩:٥٨ هدين ازاوين بين وفائيهها مده طويله. اكتر من ماهه عام. فنجد -

الصدراويين يروي كل منهما عن شيخ واحد رويا عن شيخ واحد وبين وفاتهما أكثر من مائة عام. كيف يتنسني ذلك؟ وكيف يتأتني ذلك؟ ان يكون احد الراويين شيخ لهذا الراوي - 00:20:23

وَكِيفَ يَتَانِي ذَلِكُ؟ أَنْ يَكُونَ أَحَدُ الراوِيْنَ شِيْخٌ لِهَا الراوِيْ - ٤٣:٢٠:٥٥

ويكون الرواية الآخر هو أصغر تلاميذه. حينها نجد فارقاً وبونا شاسعاً بين وفاتهما ولهذا قال وإن تجد يا طالب العلم يا من ينظر في الأسانيد يا من يسأل عن الانواع التي يذكرها المحدثون في الرواة قال وإن تجد تبعاداً قد وقع. والتبعاد ضد - 00:20:41

الاسايد يا من يسأل عن الانواع التي يذكرها المحدثون في الرواية قال وان لجد بابا قد وقع. والتباعد صد - ٤١:٥٠:٤١

النقارب يعني ضد الاقران بين وفاتي رجلين سمعا. اذا لو وجدت اذا وجدت تبعا في وفاة رجلين كلا هذين الرجلين قد سمعا من واحد اذا وان تجد تبعا قد وقع بين وفاتي رجلين سمعا من واحد - 00:21:11

واحد اذا وان تجد تباعدا قد وقع بين وفاثي رجلين سمعا من واحد - ١١:٢١:٥٥

من شخص يكون غير مبهم يعني يسمى. هذا بسابق ولاحق سمي. يعني هذا النوع بالسابق واللاحق. كيف بالسابق واللاحق؟ راوياً بينهما اكثر من مائة عام. فهذا المتأخر قد - 00:21:40

زنگنه کانکر ایران - آنلاین فروشگاه اینترنتی زنگنه

وهذا هو أحد شيوخه وروى عنه أيضاً أَحْمَدُ بْنُ اسْمَاعِيلَ الْكَيْلَيْهُ وَأَبُو حَذَافِرَةِ السَّهْمِيِّ. وقد تأخرت وفاة السهم عن موته بعشرة أيام.

وخمس وثلاثين سنة، يعني بين أبي حذيفة السهمي وبين الزهرى مئة وخمسة وثلاثين سنة - 00:22:30

كلاهما روى عن الإمام مالك. الان نقول عن أبي حذافة السهمي اللاحق ونقول عن الزهد سوري هو السابق فكان أبو حذافة السهم ادرك
هذا، قريناً للزهد بحسب ما ذكرناه عنه الإمام مالك. فأن الزهد مات سنة اربع وعشرين ومائة والسبعين على ما قاله الحافظ

المزي - 00:22:56 | وصار فريباً لزوره بسبب روايتهما كلاهما عن الإمام مالك. فان الرهبي مات سنة اربع وعشرين ومائه. واسهم على ما قاله الحافظ

المزي - 00:22:56

مات سنة تسع وخمسين ومائتين واحد توفى سنة مئتين وتسعة وخمسين والآخر سنة مئة واربعة وعشرين او مئة وثلاثة وعشرين.

فالفرق بينهما مئة وخمس وثلاثون سنة نعم السابق واللاحق في الاصطلاح راويان اتفقا في الاخذ عن شيخ وتباعد ما بين وفاتهما. اذا هما راويان - [00:23:26](#)

اتفقا في الرواية عن شيخ معين وتباعدت وفاتهما. نعم. وقد صنف الخطيب فيه كتاباً سماه بذلك. سماه كتاب السابق واللاحق. وكم ما سبق مراراً ان الخطيب البغدادي رحمة الله هو آآ كما قال ابن نقطة من انصف فان المحدثين عيان على كتب - [00:23:52](#)
البغداد اذ لم يترك مسألة لا يكاد مسألة الا وافر فيها مؤلفاً خاصاً بها. نعم. قال ابن ومن فوائد ذلك تقرير حلاوة علو الاسناد في القلوب. فائدة هذا النوع تقرير حلاوة علو الاسناد في القلوب - [00:24:18](#)

الآن لما ابا حداقة السهمي وافق في روايته عن ما للك وافق الزهري وهو قد مات قبله بمئة وخمسة وثلاثين سنة. رواية بن ابو حداقة السهم عن ما للك عالية ولا نازلة؟ - [00:24:38](#)

علي فالآن من روى هذا الحديث عن ابا عن ابي حذيفة السامي عن ما للك كمن رواه عن الزهري عن مالك وبالتالي يقرر في القلوب على وجه علو الاسناد. نعم - [00:24:57](#)

مثال ذلك الامام ما للك روى عنه ابو بكر ابن شهاب الزهري احد شيوخه. وروى عنه ايضاً احمد ابن اسماعيل سهمي وقد تأخرت وفاة السهم عن موت الزهري بمائة وخمس وثلاثين سنة. فان الزهري مات سنة اربعة - [00:25:14](#)
وعشرين ومئة والسبعين على ما قال الحافظ المجزي مات سنة تسع وخمسين ومائتين. وقد شهد ابو مصعب السهمي انه وكان يحضر معهم العرض على مالك. ومثاله ايضاً البخاري. هذا الان المثال الثاني وهو - [00:25:34](#)

اكثر تباعداً بين الراويين. نعم. ومثاله ايضاً البخاري محمد بن اسماعيل صاحب الصحيح حدث عن تلميذه ابي العباس محمد ابن اسحاق السراج في التاريخ وغيره. وحدث عن ابي العباس ايضاً ابو الحسين - [00:25:54](#)
احمد بن محمد الخفاف النيسابوري. الان كلها كلا الراويين الامام البخاري وابو الحسين الخفاف كلها روى عن ابي العباس السراج. متى توفي البخاري؟ توفي البخاري سنة مئتين وست وخمسين. والخلفاف - [00:26:13](#)

مات سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة. يعني بين وفاتهما مائة وسبعين وثلاثون سنة. نعم. وكان كانت وفاة البخاري سنة ست وخمسين ومائتين ووفاة الخفاف سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة. الان المثال الثالث - [00:26:33](#)

وهو اكثراً ما وجد من التباعد بين وفاته شخصين روايا عن شخص واحد وهو ومثاله ايضاً الحافظ سمع منه ابو علي البرداني احد البرداني. احد مشايخه حديثاً ورواه عنه. ومات على رأس الخمسين - [00:26:53](#)

اذا ابو علي البرداني آآ سمع من السلف وقد مات على رأس الخمسين. نعم ثم كان من اصحاب السلفي بالسماع سبطه ابو القاسم عبد الرحمن بن المكي وكانت وفاته سنة خمسين وستمائة واخر من سمع من السلفي صبطه يعني ابن بنته وقد توفي سنة - [00:27:13](#)

خمسين وست مئة يعني بعد وفاة آآ ابي علي البرداني بمائة وخمسين سنة. نعم. فيبين وفاته مائة وخمسون سنة وهو اكثراً ما علم ذلك بين الوفاتين. وهو اكثراً ما علم من ذلك بين الوفاتين. يعني اقصى ما وجد من - [00:27:39](#)

واللاحق هو مثال البرداني مع اه سبط اه السلفي رحمة الله وهو التباعد بين وفاتهما مائة وخمسون سمع نعم. مسألة تبييض المهمل. وان تجد بعض الرواية ينمی عن رجلين اتفقا في الاسم - [00:27:59](#)

لم يكن جاء بشيء يفصل فباختصاصه ببيط المهمل. طيب هذا الان مسألة اخرى او نوع اخر من انواع علوم الحديث المتعلقة بالرواية وبالاسناد وهو ما يسمى بالراوي المهمل الرواذي المهمل هو راو ذكر اسمه ولم يذكر بقية نسبه. يعني مثلاً يقول - [00:28:19](#)

حدثني سفيان فقط. طيب سفيان من سفيان؟ هل هو سفيان الثوري؟ سفيان ابن عيينة. سفيان بن وكيع من هو سفيان؟ او يقول حدثني محمد من محمد؟ اخبرني حماد في ذكر اسم الراوي ولا - [00:28:49](#)

اذكروا بقية نسبة. هنا قال وان تجد بعض الرواتين يعني يعني يروي. يحكى عن رجلين اتفقا في الاسم اذا الراوي المهمل يزداد اللبس فيه والاشكال اذا وجد راويا في نفس الطبة ولهم نفس الاسم - [00:29:09](#)

يعني مثلا لو وجد اليوم شخص اسمه مالك فحدثت عنه فقلت حديثي مالك هل هناك عاقل سيظن ان مالك هذا هو الامام مالك ابن انس لماذا لتباعد الاعصاب. اذا يزداد الاشكال لو كان وجد اكثر من راوي في نفس العصر لها نفس الاسم - [00:29:39](#)

مثلا السفيانان سفيان الثوري وسفيان بن عبيدة متقاربان في السن وقد اشتراكا في كثير من الشيوخ والتلاميذ الحمدان حماد بن سلمة وحماد بن زيد. كلها اسمه حماد وكلها بصرى. وكلاه كل واحد - [00:30:06](#)

منهما اسم جده آن نوع من انواع المال حماد بن سلمة بن دينار والآخر اسمه حماد بن زيد بن فقي تشابه كبير بينهما. فاذا جاء راوي وقال حديثي حماد اي الحماديين هو - [00:30:26](#)

ولهذا قال وان تجد بعض الرواتين عن رجلين اتفقا في الاسم. وهذا ما سميته الرواوى المهمل متى يظهر الالهام؟ قال ولم يكن جاء بشيء يفصل. يعني لم يأت بباقية النسب. فلو قال - [00:30:46](#)

حمل ابن زيد لكان واضحًا. لو قال حديثي حماد بن سلمة لكان واضحًا. لكنه قال حديثي حماد كيف نعرف من هو؟ هذا نسميه الرواوى المهمل. قال يميز قال باي شيء؟ فباختصاصه بين المهمل - [00:31:09](#)

يبين المهمل. فباختصاصه بين المهمل. يعني آن اعادة بعض الرواة اذا كان له اكثر من شيخ له نفس الاسم تجد انه يختص بواحد منها بمعنى انه مكثر عن احدهما فاذا كان مكترا عنه حينها سيهمل هذا المكتثر واذا اراد غيره - [00:31:31](#)

اهو سيسمي. فعندها مثلا بعض الرواة المشهورين بحماد بن سلمة اذا اطلق فقال حديثي حماد فهو ابن سلمة. فاذا اراد حماد بن زيد لا بد ان يسميه. فالاهمال الرواوى المهمل - [00:31:59](#)

يبين باي شيء. اول طريقة تميز بها الرواوى المهمل ورود التصريح باسمه في رواية اخرى يعني انا مثلا اروي عن شخص اقول حديثي حماد. ثم في رواية اخرى او عندما احدث بهذا الحديث شخصا - [00:32:19](#)

رقم اخر اسميه فاقول حديثي حمل ابن زيد. اذا الطريقة الاولى لكشف المهمل ان يرد مسمى في رواية اخرى الطريقة الثانية ان يرد التصريح باسمه نقلًا عن امام من ائمة. فنجد اماما يسبقنا فيقول حماد المذكور في - [00:32:41](#)

في هذا الاسناد هو ابن فلان فيسمى الطريقة الثالثة وهي التي اشار اليها الناظم قال فباختصاصه بالبحث عن من له خصوصية في هذا الشيخ على سبيل المثال السفيانان سفيان الثوري وسفيان ابن عبيدة ابن عبيدة مكي - [00:33:05](#)

والثورى كوفي. فاذا جاءت الرواية من راوٍ كوفي قال حديثي سفيان من سفيان السوري اما لو كان راوٍ مكي فان سفيان هو ابن عبيدة. وهكذا ودائما بين السفيانين وبين الحماديين - [00:33:29](#)

اه يعني يعني اهل العلم بذكر قواعد التمييز بين هذين الروايبين لكون السفيانين كلها متقاربان في السن وقد اشتراكا في عدد من الشيوخ وعدد من التلاميذ فتذكرة القواعد الفصل بينهما. مثلا من القواعد الاغلبية وليس آن مطردة. يقول اهل العلم - [00:33:56](#)

اذا ورد سفيان في الكتب الستة تنظركم راوٍ بين سفيان وبين امام صاحب المخرج الحديث. فاذا كان راوٍ واحد بينه وبين المخرج فهو سفيان ابن عبيدة. واذا كانوا راوين فهو الثوري. لأن الثوري اقدم وابكر سنًا. الثوري - [00:34:26](#)

توفي سنة مية وواحد وستين هجري. وابن عبيدة توفي سنة مية وثمانية وتسعين. فمثلا لو وجدت حديث في صحيح البخاري يقول حديثي فلان عن سفيان. كم راوٍ الان بين البخاري وسفيان؟ راوٍ اذا هو ابن عبيدة - [00:34:50](#)

واذا وجدت راوين بين امام وبين آن سفيان فهو ابن الثوري. مثلا تجد ابو داود المسلم يقول حديثي فلان قال اخبرني فلان عن سفيان. في ذكر راوين في الغالب يكون سفيان هذا هو - [00:35:08](#)

علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل بيني علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبي المثال الاول قول البخاري عن احمد عن ابن وهب فانه اما احمد بن صالح او احمد بن عيسى. طيب - [00:35:28](#)

الاول يعني ان ابي ذكر اسما الرواوى ولا يذكر بقية نسبة. البخاري اذا قال عن احمد وسكت عن احمد عن ابن وهب يمكن ان يكون احمد بن صالح المصري ويمكن ان يكون احمد بن عيسى ابن اخي ابن وهب. نعم - [00:35:59](#)

فان اريد معرفة المراد منهما فمن اختص الرواوى به منهما فهو المراد فان لم يعرف له اختصاص باحدهما رجع الى القرائن. رجع الى

القرائن. من هو الشيخ؟ من الراوي عنه - [00:36:19](#)

ا ه هل الاسناد مثلا ثقات ام لا؟ ا ه مثلا هل الحديث في الصحيحين او خارجهما الى غير ذلك من القرائن التي يستضيء بها اهل العلم في تكذيب الراوي من هو. نعم. مسألة من حدث ونبي والشيخ ان - [00:36:37](#)

انكر ما قد اثره جزما فلا يقبل ما قد انكره. وان يكن بصيغة تحتمل فانه على الاصح يقبل طيب هذه مسألة اخرى من مباحث الاسناد الرواة وبعض اهل العلم يذكرها - [00:36:57](#)

من ضمن مسائل الجرح والتعديل. وهي من حدث ونبي يعني راوي ما يحدث عن شيخه بحديث فيذكر هذا الحديث للشيخ فيذكره. ويقول انا لم احدث بهذا الحديث ويكون التلميذ طبعا ثقة وشيخه ايضا ثقة - [00:37:17](#)

الآن لماذا ينفي الشيخ ما حدث به تلميذه اما الاحتمالات الموجودة اما ان يكون التلميذ كاذبا. ادعى انه سمع من هذا الشيخ شيئا وهو لم يسمعه او يكون الشيخ هو الكاذب - [00:37:47](#)

فحدث تلميذه بهذا الحديث ثم نفاه كذبا او يكون احدهما مخطئا او يكون الشيخ قد حدث لكنه نسي هذا الحديث ونبي انه حدث به تلميذه هذا طيب السورة الاولى وهي ان يكون التلميذ كاذبا. والصورة الثانية وهو ان يكون الشيخ كاذبا هذه غير متحققة. لأن - [00:38:09](#)

نتحدث عن راوي ثقة الى التلميذ والشيخ كلها ثقة. فلا يبقى الا ماذا؟ الا الخطأ والنسيان طيب انكار الشيخ لما حدث به تلميذه له اسلوبان. اما ان يجزم بنفيه. فيقول انا لم احدثك بهذا الحديث - [00:38:41](#)

واحيانا يصرح بتکذیبه يقول هذا كذب علي. انا لم اسمع ولم احدثك بهذا الحديث. هذه السورة الاولى وهي كسورة الجزم بنفي التحدیث الصورة الثانية ان يكون النفي بصيغة الاحتمال التصریح بالنسيان. کأن يقول انا لا اذکر - [00:39:10](#)

اني حدثتك بهذا الحديث او لا اظن ان هذا من حديثي او نحو ذلك. فالعبارة الاولى عبارة جزم انه لم يحدث. والعبارة الثانية هي خفي لعلمه او نفي لتذکرہ ونحو ذلك. العبارة الثانية التي هي فيها النفي ليس على سبيل - [00:39:34](#) الجزم والقطع وهذه قال اهل العلم القول فيها قول التلميذ. لماذا؟ لأن التلميذ مثبت الشيخ لم ينفي لم يجزم بالنفي انما صرح بنسيانه او انه لا يذكر ذلك. فحين هنا - [00:40:01](#)

القاعدة ما دام ان كل الراويین ثقة فنقبل رواية الراوي يصدق فيما قال ونعتمد قوله اما اذا كان النفي الشيخ على سبيل الجزم. فحينها نقول اثبات التلميذ مقابل بماذا بجزم الشيخ بالنفي. فلا يكون احدهما اولى من الآخر - [00:40:21](#)

طيب هل يکذب التلميذ فيما رواه عن شيخه اذا جزم بنفي هذا الحديث وتکذیبه له؟ لا لماذا؟ لأن تکذیب الشيخ للتلميذ مقابل بماذا؟ بتکذیب التلميذ للشيخ. لأن التلميذ يقول حدثتني والشيخ يقول لم احدثك وكلها ثقل. فما الحل؟ قال اهل العلم - [00:40:52](#) فيلم الحديث الذي يجزم الشيخ بنفيه يسقط لكن لا نحكم على واحد منها بانه كذاب الحديث يسقط لأن اثبات التلميذ مقابل بنفي الشيخ. فلا ندری من الصح من الصواب من الخطأ - [00:41:22](#)

فيسقط الحديث ولكن لا نعتمد تکذیب واحد منها للاخر. اما اذا كان النفي على سبيل الاحتمال دون جزم بعدم التحدیث او بالتكذیب فحينها قول التلميذ هو المقبول ولهذا قال الناظم - [00:41:45](#)

والشيخ ان انكر ما قد اثره الشيخ انكر الحديث الذي سبق ان رواه اثره يعني يأثره عن غيره وينقله عن علماء باي صيغة انكره؟ قال جزما هذه هي الصورة الاولى. اذا الصورة الاولى ان ينكر الشيخ تحدیث تلميذه بهذا الحديث جزما. والجزم - [00:42:10](#) هنا بصيغتين. اما بصيغة التکذیب فيقول انت كاذب. انا لم احدثك بهذا الحديث. او هذا كذب او نحو ذلك او بصيغة الجزم لكن بدون تکذیب. کأن يقول ابدا انا لم احدث بهذا الحديث - [00:42:40](#)

او هذا الحديث ليس من حديثي. فيجزم بنفي الرواية. ما الحكم؟ قال فلا يقبل ما قد انكره هل تعرض للحكم على الراوي؟ لا. الرواية غير مقبولة. اما الراوي فما زال على صدقه - [00:43:00](#)

وعلى تعديله لانه وان كذبه. لماذا؟ لأن تکذیب الشيخ مقابل تکذیب تلميذ وكلها ثقة فسيحمل الامر على نسيان احدهما. اما التلميذ

يكون قد اخطأ في نسبة في هذا الحديث للشيخ او يكون الشيخ قد اخطأ في نفي ونسي فنفي التحديد. هذه السورة الاولى -

00:43:22

الصورة الثانية قال وان يكن بصيغة تحتمل يعني لا يجزم بالنفي كأن يقول انا لا اذكر اذكر اني حدثك بهذا الحديث. او لا اذكر ان هذا الحديث من حديثي فانه على الاصح يقبل لان جزم لان شك الشيخ مقابل بجزم التلميذ - 00:43:52

وحيثها يقبل هناك من الحافظ ابن حجر رحمة الله هذا ما قرره في نزهة النظر وفي النخبة التي ينظمها رحمة الله. لكن في فتح الباري آآ جعل المسألة ثلاثة صور - 00:44:20

الصورة الاولى جزم الراوي جزم الشيخ بنفي الرواية وتکذیبه للتلميذ يعني التصریح بالتكذیب. هذه حکی فيها الاتفاق على ان الروایة غير مقبولة الصورة الثانية ان ینفی الشیخ روایة تحدیثه للتلميذ بصيغة الجزم لكن بدون تکذیب - 00:44:40

هذه السورة حکی فيها الخلاف بين اهل العلم وان الجمهور على آآ رد هذه الروایة ان بعض المحدثین قد قبلها وحملها على نسیان الشیخ والصورة الثالثة ینفی شیخ تحدیثه لكن على سبیل الاحتمال وهذه فيها خلاف والصحيح - 00:45:10

قویلها كما ذکر الناظم رحمة الله. نعم. اذا روی ثقة عن ثقة فانکر الشیخ. اذا المسألة برواية ثقة عن ثقة وانکر الشیخ ما حدثه به الثقة. اما لو كان احدهما غير ثقة فimbashra - 00:45:37

سيکذب هذا غير الثقة ونطعن في روایته وفيه. فان كان انکاره جزماً رد ذلك المروي من روایة ذلك الفرع عنه. سواء قال کذب على او لم اروي له هذا. طیب. اذا فان كان انکار - 00:45:57

جزماً هذه الان الجزم فيها صورتان لكنه اجملهما وجعل الحكم فيهما واحد. ما الحكم؟ رد المروي ولم تحدث عن الراوي. رد المروي. طیب نرده من روایة ذلك الفرع عنه. يعني من روایة هذا التلميذ - 00:46:17

عن هذا الشیخ لماذا نقید بروایة هذا التلميذ عن هذا الشیخ؟ لانه اذا روی التلميذ هذا الحديث عن شیخ اخر نقبله ام لا؟ نقبله. واذا حدث تلميذ اخر عن نفس هذا الشیخ هذا الحديث بعینه - 00:46:39

ولم یکذبه الشیخ. نقبله ام لا؟ نقبله. نعم لانهما تعارضاً هذا هو التعليم لانهما تعارضاً التلميذ یثبت والشیخ ینفی فكان المعتبر فكان المعتبر قول الاصل. طیب الصواب انه لا نعتبر احداً منهما. لانا لو اعتربنا قول الاصل - 00:46:59

لکذبنا التلميذ. والصواب ان یقال انه فسقط. لان لانهما متعارضان او تعارضاً یسقطان لا عبرة بهما فلا نقبل الحديث ولا نقبل تکذیب الراوي فكان المعتبر قول الاصل ولم یروي ذلك من روایة الاصل نفسه اذا حدث به - 00:47:25

کما صریح به القاضی ابو بکر فيما حکاه الخطیب عنه ولا اذا حدث به فرع اخر عنه ولم ینکرہ وكذا اذا حدث به ذلك الفرع عن اصل اخر لان انکار ذلك الاصل. يعني اذا یسقط - 00:47:54

تسقط الحديث او یسقط الحديث بشرط الا یروی ذلك من روایة الاصل نفسه. يعني اذا حدث به الشیخ مرة اخرى یقبل ام لا؟ یقبل وكذلك اذا وجدنا فرعاً اخر يحدث بها هذا الحديث عن الشیخ ولم ینکرہ ايضاً تقبل الروایة - 00:48:13

وكذا اذا حدث به ذلك الفرع عن اصل اخر عن شیخ اخر. یقبل ايضاً لماذا؟ لان الراوي غير مکذب غير مطعون في عدالته. وقد روأه عن شیخ اخر والشیخ الآخر لم ینفه. نعم. لان انکار ذلك الاصل - 00:48:39

لا یثبت کذب ذلك الفرع حتى یكون الانکار جرحاً له. لان ذلك الفرع مکذب لذلك الاصل في طیب لان قال انکار ذلك الاصل يعني الشیخ هل یثبت به کذب الفرع اللي هو التلميذ - 00:49:01

لا ولهذا یتساقط قولهما یتعارض قولهما تسقط الروایة لكن لا نطعن في واحد منهما فان الشیخ ما زال ثقة والتلميذ ما زال ثقة. اذا روی واحد منهما هذا الحديث من طريق اخر - 00:49:21

قبل نعم وليس قبول جرح كل منهما باولي من الآخر فتساقطاً. فتساقط الطعم. يعني لان التلميذ مکذب للشیخ والشیخ مکذب للتلميذ. فلما تعارض تساقط وحملنا الامر على نسیان واحد منهما - 00:49:43

طیب هل میزنا من منهما الناصی؟ لا ولهذا لا نستطيع ان نقبل الروایة وان كان انکاره ليس جزماً بل على سبیل التردد واحتمال انه

نسيه نحو لا اذكره او لا اعرفه قبض على - 00:50:06

وهو مذهب جمهور الفقهاء والمتكلمين والمحدثين. لأن الفرع عدل جازما بالسماع لم عدل جازم بالسماع لم يصدر عن الاصل جزم يعارضه فوجب قبول قوله وحمل انكار الشيخ على النسيان. نعم هنا الان الفرع جازم عدل يعني ثقة وجازم - 00:50:23

اما الشيخ فغير وان كان عدلا لكنه لم يجزم الرد فيحمل هو على النسيان. نعم. مثال ذلك ما روى ابو داود والترمذى وابن ماجة من روایة ربيعة بن عبد الرحمن عن سهيل بن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى - 00:50:50

الله عليه وسلم قضى باليمن مع الشاهد. طيب هذا الحديث حدث به ربيع بن عبد الرحمن الرأي عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابيه ابي هريرة زاد ابو داود زاد ابو داود في روایة قال عبدالعزيز الداوري دار وردي فذكرت ذلك - 00:51:10

ترى وردي. درى وردي فذكرت ذلك لسهيل فقال اخبرني ربيعة وهو عندي ثقة اني حدثته اياه ولا احفظه قال عبد العزيز وقد كان اصاب سهيلا علة اذهبت بعض عقله ونسى بعض حديثه فكان سهيل بعد بعد يحدث به عن ربيعة عنه وعن ابيه ولم ينكر ذلك - 00:51:30

ذلك عليه احد من التابعين فكان اجماعا. طيب هذا الان الحديث سهيل ابن ابي صالح حدث به ربيعة بن عبد الرحمن ثم نسي فلما حدثه ربيعة سمع سهيل ربيعة بن ابي عبد الرحمن يحدث بهذا الحديث عنه عن ابيه عن ابي هريرة وهو - 00:51:57

قد نسبوا فقال فصار يحدث به عن ربيعة عنه فيقول حدثني ربيعة عن ابي حدثته عن ابي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم حدث او قضى باليمن مع الشاعر. هذا من الامثلة الطريفة في من حدث ونسى - 00:52:19

قد افرد ايضا الخطيب البغدادي فيها مؤلفا آآ خاصا. ونكتفي بهذا القدر ونكمel في الدرس القادم بمشيئة هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه الاول والعالم يجعل دنيانا بالعلم سلاما كي نعمل. علماء بنى قومي - 00:52:39

تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل علماء لهم عقل يبني هذا البرنامج برعاية شركة ليبيانا للهاتف المحمول - 00:53:09

ليبيانا دينا معنا - 00:53:43